

العدد الثالث عشر
شهر جمادى الأول
1425هـ

معسكر البتار

نشرة دورية تصدر عن اللجنة العسكرية لتنظيم القاعدة بجزيرة العرب

تحذير أهل الإسلام من مقاربة أهل الكفر والطغيان

اللقاء السري

سير الأبطال

أبو حفص المصري

السلام عليكم

لقد رحل البطل الهمام ، والقائد الضرغام ، أبو هاجر عبد العزيز بن عيسى المقرن ، الذي شارك في وضع اللبنات الأولى لهذا المعسكر ، رحل بعد أن أقام الحجة على الأمة ، ورحل بعد أن دلها على الطريق الذي فيه نجاتها من هذا العدو المحدق بها من كل جانب والذي يفسد الدين والدنيا ..

رحل أبو هاجر بعد أن أبقى لنا علماً ينتفع به من دوراته العسكرية ، ونصائحه الذهبية ، رحل بعد أن درّب أعداداً كثيرة من شباب الإسلام سواء في أفغانستان أو في الجزائر أو في البوسنة أو في الصومال أو في جزيرة العرب مؤخراً ليحذوا حذوه ويسيروا خلف خطاه ، ومن كان مستناً فليستن بمن قد مات فإنه لا يؤمن على حيٍّ فتنة ..

رحل أبو هاجر بعد أن أثخن في الأعداء وعلّم الأمة : الثبات على المبادئ ، والسعي للشهادة في كل بقعة وميدان .. ذائداً عن حمى الإسلام ، ومنافحاً عن أمته الإسلامية المكلومة ، فرحمك الله يا أبا هاجر ورحم الله سلفك الشيخ يوسف العييري وهنيئاً لكما الشهادة في سبيل الله وألحقنا بكم غير مبدلين ولا مغيرين .

تقرأ في هذا العدد

جسدٌ طاهر .. وجيفة نجسة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، أما بعد :

حينما استشهد البطل عامر الشهري رحمه الله دفنه إخوانه ، واجتهدوا في إكرام أخيهم قدر استطاعتهم ، ولكن لؤم الطواغيت ومن شايعهم أبى إلا الترول إلى أحض الحضيض بانتشال تلك الجثة الطاهرة ، والتعدي على حرمتها ، ولما أخزاهم الله ، وجعل كيدهم في نحورهم ، وانتشر بين الناس كرامة الله لعبده عامر من بقاء جثته الطاهرة دون تغير معهود في مثل هذه الحالات ؛ لما أخزى الله الطواغيت بذلك هرعوا إلى الخسة والدناءة مرة أخرى ونشروا صورة متغيرة لأحد الموتى على أنها صورة الشهيد – بإذن الله –، ونشروا تقريراً طويلاً عريضاً كل ما يسعى له هو تشويه صورة المجاهدين في نفوس الناس .

هذه صورة مِنْ تَعَامل الطواغيت تجاه أهل الإسلام ، وأما تجاه أهل الكفر فالأمر عكس ذلك تماماً، فلأجل علجٍ حقير استنفروا قواتهم وجنودهم ، وأزعجوا الناس وضيقوا عليهم في بيوتهم وطرقاتهم ، وأرهقوهم بالتفتيشات والمساءلات وأصبح المجتمع كله متهماً ومسؤولاً عن موقع العلج الكافر ، ولما ذُبح ضجوا واستنكروا تشويه صورة الإسلام بزعمهم ، وأعرضوا عن أن الإسلام الذي يتحدثون عنه قد أوغلوا في إهانته وتشويهه وتدنيسه بأفعالهم كل يوم وفي كل مكان ، ثم أرهقوا الناس وروعوهم في بيوتهم واطلعوا على عوراتهم لأجل البحث عن جثة الكافر مرة أخرى ، فسبحان الذي يفضحهم في كل وقت ، ويصنع من الحوادث ما عسى أن يوقظ النيام ويحيي الموتى ممن لا يزال يتردد في البراءة من هؤلاء الطواغيت .

إننا لو أردنا أن نعدد الأمثلة التي يظهر فيها طواغيت آل سعود كل معاني الولاء والمحبة للكفار وكل معاني الاحتقار والإجرام في حق المسلمين لتعبنا كثيراً ، ولولا أن ردتهم ثابتة بيقين لكانوا أحق الناس بانطباق وصف النبي صلى الله عليه وسلم للخوارج بـ" أنهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان " ولكنهم تجاوزوا هذه المرحلة بمراحل عظيمة والعياذ بالله .

ومن الأمور التي انقلب فيها السحر على الساحر نشر إعلام آل سلول لصور الشهداء الأربعة أبو هاجر وأصحابه ، والتي كانت صوراً مشرقة وباسمة ؛ رضىً بحسن الختام ولقاء الواحد العلام – إن شاء الله – تلك الصور التي عزّت الكثير من المسلمين لإشراقة تلك الوجوه ووضاءتها ، ولنورها وابتسامتها لتكون عبرة للمعتبرين من أولي النهى والبصائر ، ومن يهد الله فلا مضلٌ له ومن يضلل فلا هادي له ، وما تغني الآيات والنذر عن قومٍ لا يؤمنون ، اللهم مترل الكتاب مجري السحاب هازم الأحزاب ؛ اهزمهم وانصرنا عليهم .

تحذير أهل الإسلام من مقاربة أهل الكفر والطغيان

الحمد لله الذي جعل من ديننا مفارقة من لم يكن على ملتنا ليميز الله الخبيث من الطيب ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، فهدى به من الضلالة ، وفرق به بين الحق والباطل ، والهدى والضلال ، والمؤمنين والكفار ، وأوليائه من أعدائه ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً مزيداً ، أما بعد :-

فقد جاءت الشريعة السمحة بالأمر بمجانبة الكفار وعدم مصاحبتهم أو مساكنتهم ومجالستهم وزيارتهم والرضا بأعمالهم ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾ قال ابن كثير : أي إن لم تجانبوا المشركين وتوالوا المؤمنين وإلا وقعت فتنة في الناس وهو التباس الأمر واختلاط المؤمنين بالكافرين فيقع بين الناس فساد منتشر عريض طويل . ا.هـ

وقال تعالى ﴿ وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ﴾ قال ابن عباس : لا تركنوا أي لا تميلوا . وقال أبو العالية : لا ترضوا بأعمالهم . قال الثوري : ومن لات لهم دواة أو برى لهم قلماً أو ناولهم قرطاساً دخل في هذا . قال بعض المفسرين : النهي متناول الانحطاط في هواهم ، والانقطاع إليهم ، ومجالستهم ، وزيارتهم ، ومداهنتهم ، والرضا بأعمالهم ، والتشبه بهم ، و التزيي بزيهم ، ومد العين إلى زهرتهم ، وذكره بما فيه تعظيم لهم .

واعلم أن مفارقة أهل الكفر وعدم العمل معهم ، فيه سلامة دينك ودنياك فمن ذلك :

أولاً : الابتعاد عنهم فيه إغاظة لهم ، قال تعالى ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ قال ابن القيم : سمي المهاجر الذي يهاجر إلى عبادة الله مراغماً يراغم به عدو الله وعدوه والله يحب من وليه مراغمة عدوه ، وإغاظته .إهـ وهذا تحريض وترغيب في مفارقة المشركين حيثما ذهب وجد عنهم مندوحة وملجأ يتحصن فيه .

ثانياً: اعتزالهم سبب نزول الرحمة ، قال تعالى عن الفتية : ﴿ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحمته وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾ قال ابن كثير رحمه الله :أي وإذ فارقتموهم وخالفتموهم بأديانكم في عبادتهم غير الله ففارقوهم أيضاً بأبدانكم .

ثالثاً: هي من ملة إبراهيم عليه السلام التي أُمرنا باتباعها ، قال تعالى : ﴿ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاء رَبِّي شَقِيًّ﴾

رابعاً: سبباً لسلامتك من العقوبة في الدنيا إذا نزلت ، روى البخاري عن أبي الأسود قال : قطع على أهل المدينة بعث ، فاكتتبت فيه ، فلقيت عكرمة فأخبرته ، فنهاني أشد النهي ثم قال : أخبرني ابن عباس : أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين ، يكثرون سواد المشركين على الرسول صلى الله عليه وسلم، فيأتي السهم فَيُرْمَى فيصيب أحدهم فَيَقْتُلُه ، أو يضربُه فيقتلُه ، فأنزل الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ ، وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال

رسول الله ﷺ : العجب إنّ ناساً من أمتي يؤمون بالبيت برجل من قريش ، قد لجأ بالبيت ، حتى إذا كانوا بالبيداء خُسِفَ بهم ، فقلنا يا رسول الله ! إن الطريق قد يجمعُ الناسَ ، قال : (نعم ، فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل ، يهلكون مهلكاً واحداً ، ويصدرون مصادر شتى ، يبعثهم الله على نياتهم) رواه البخاري ومسلم وهذا لفظ مسلم ، **فاحذر يا من يعمل عند أعدائنا الكفار ، اخرج من عندهم لسلامة دينك أولاً وسلامتك إذا استهدف أهل الجهاد هذه الشركات الكافرة المعادية للمسلمين المسهمة في حرب أهل الإسلام ، فاحذر أن تكون مع الكفار في هذا الموطن فيصيبك ما أصابهم فقد أنذرت القاعدة وبينت بأنها ستستهدف هذه الشركات خاصة الطيران وشركات النفط وغيرها التي تديرها النصارى** واعلم أنك لن تدع شيئاً اتقاء الله عز وجل إلا أعطاك الله خيراً منه من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه كما صح الخبر في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى ابن أبي حاتم : لما أُسر العباس و عقيل ونوفل قال رسول الله ﷺ للعباس : (افد نفسك وابن أخيك فقال : يا رسول الله ، ألم نصل إلى قبلتك ، ونشهد شهادتك ، قال : يا عباس ، إنكم خاصمتم فخصمتم ، ثم تلا هذه الآية ﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللّهِ وَاسِعَةً ﴾ وهكذا جاءت السنة متواطئة بمفارقة الكفار و الابتعاد عنهم وعدم الاختلاط معهم كل ذلك للتفرقة بين أولياء الله وأعدائه ، روى البخاري عن جابر ﷺ قال : لما وصفت الملائكة النبي ﷺ وما جاء به قالت : (ومحمد ﷺ فَرْقٌ بين الناس) أي فرْق بين المؤمنين والكافرين ، وعن المقداد بن الأسود قال : (جاءنا رسول الله ﷺ بفرقان فرق به بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده) رواه أحمد بسند صحيح . إذاً هذه شريعته جاءت بالتميز لا بالاختلاط والمعاشرة والجلوس في المكاتب الساعات الطوال مع الكفرة وليسو أي كفرة بل كفرة محاربين ، قال تعالى : (والذين لا يشهدون الزور) قال عمرو بن قيس : هي (مجالس السوء والخنا) وهل هناك سوء أعظم من مجالسة الكفرة ؟

وعن جرير بن عبد الله قال : (بايعت الرسول ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وعلى فراق المشرك) رواه النسائي بسند صحيح وعند أحمد بلفظ (وتناصح المسلمين ، وتفارق المشركين)

وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال الرسول ﷺ :" لا يقبل الله من مشرك ، أشرك بعدما أسلم ، عملا حتى يفارق المشركين إلى المسلمين " رواه أحمد وابن ماجه بسند صحيح ، وعن جرير بن عبد الله عن النبي ﷺ قال : " إذا أبق العبد فلحق بالعدو فمات فهو كافر " هذا لفظ أحمد وأصله عند مسلم ، وعن جرير قال: (إذا أبق العبد إلى أرض العدو فقد حلّ دمه) وفي رواية : (فقد حل بنفسه) رواه أحمد والنسائي موقوف بسند صحيح.

وعن قيس بن حازم عن جرير بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : " أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين " قالوا : يا رسول الله ، و لم ؟ قال لا تَرَآى نَارهُمَا" رواه أبو داود والترمذي . والصواب بهذا الحديث أنه مرسل كما ذكر ذلك البخاري و أبو حاتم وأبو داود والترمذي والدارقطني ، وروى ابن جرير عن الزهري أن رسول الله ﷺ أخذ على رجل دخل في الإسلام فقال : تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان ، وإنك لا ترى نار المشرك إلا وأنت له حرب) وهذا مرسل أيضاً ، وعن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ قال "من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله " رواه أبو داود بسند ضعيف وأخرجه الترمذي معلقاً " لا تساكنوا المشركين ولا تجامعوهم ، فمن ساكنهم أو جامعهم فهو مثلهم " فهذه بعض النصوص الواردة في وجوب مفارقة الكفار ذكرنا ذلك باختصار خشية الإطالة والآثار في ذلك عن الصحابة

ومن بعدهم كثيرة جداً واشتد إنكارهم على من يصاحب الكفار أو يجالسهم عملاً بما تقدم وبقول النبي ﷺ "لا تصاحب إلا مؤمناً ، ولا يأكل طعامك إلا تقي"رواه أحمد وأبو داود والترمذي بسند جيد ، وكما جاء في الأثر : (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة ، وقد قال تعالى : ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ أي جمع كل شكل إلى نظيره أي أمثالها ونظائرها ، فعليك بالتوبة إلى الله ومفارقة أهل الكفر وأن من علامة توبتك أن تقدم عملاً صالحاً تتقرب به إلى الله ، واعلم بأن من أعظم الأعمال الصالحة التي ترفعك عند الله هو أن تفعل ما تستطيع من الكفرة أو الترصد عليهم حتى تتمكن منهم .

فعليك أن تحذر كل الحذر أيها المسلم من تلاعب الشيطان بك أو أن يذهب حب الدنيا بك كل مذهب حتى لو كان على حساب دينك واحذر من الفتاوى المزيفة التي تحسن أو تجيز لك العمل عند الكفار سواء في ديارهم أو في ديار المسلمين وهي شركات كافرة أو يديرها كفار وتزيد حرمتها في جزيرة العرب ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مضاد الدروع RPG

أوضاع الرماية

للرماية على قاذف R.P.G - 7 ثلاثة أوضاع :

أولاً : واقفاً



- السلاح يكون محمول على الكتف الأيمن ومثبت جيداً .
- يكون الرامي قابض على القبضة المسدسية باليد اليمنى ، وتكون اليسرى على القبضة الخلفية ، أما إذا كان للقاذف قبضة واحدة فتكون اليد اليسرى تحت اليد اليمنى (مثل مسكة المسدس) .
- الرجلين مفتوحتين بحيث يتوزع وزن الجسم عليهما ، لأن السلاح ليس له ارتداد .
- لا تنس تطبيق قواعد الرمي العادية ، وهي :
  - إمرار البصر من خلال فتحة الفريضة إلى قمة الشعيرة على منتصف الهدف .
  - إغلاق العين الغير مستخدمة في التنشين .
  - كتم النفس عند الإطلاق .
  - عصر الزناد (سحبه بقوة واحدة ومتساوية حتى تتحرر المطرقة) .
  - عدم توقع خروج القذيفة .

ثانياً : جاثياً



هو وضع يشبه وضع الوقوف من حيث حمل السلاح ، إلا أنه يختلف من حيث وضع الرامي ، إذ أنه يجثو على ركبته اليمنى ويقدم رجله اليسرى مثنيةً نصف خطوة إلى الأمام ، ثم يجلس على الكعب الأيمن .

ثالثاً : منبطحاً



هو نفس وضع الانبطاح للبندقية ، وفيه يمتد الرامي على الأرض ، ويكون السلاح على كتفه الأيمن وحقيبة العتاد إلى جواره مع ضرورة الانحراف عن مؤخرة القاذف بزاوية ٤٥° لتفادي اللهب الخلفي ، ويكون الرامي مرتكز على مرفقيه ، ويمكن استخدام الركيزة الثنائية إن وجدت .

رابعاً : الرمي من الحفر البرميلية



- خذ وضع الرمي واقفاً .
- احن جسمك إلى الأمام واسند المرفقين على حافة الخندق .
- لاحظ ارتفاع فوهة السبطانة عن الساتر الأمامي للخندق ، وبمسافة لا تقل عن ٢٠ سم .
- انتبه إلى عدم وجود أجسام صلبة خلف الفوهة الخلفية للسبطانة .

خامساً : الرمي من خلف الأشجار أو من زوايا المباني



- خذ وضع الرماية المناسب خلف الساتر .
- يجب أن تكون المسافة بين فوهة السبطانة وبين الحائط أو الشجرة أكثر من ٢٠ سم وذلك لتفادي التماسّ بين زعانف القذيفة والساتر .

احتياطات الرمي

لابد من أخذ بعض احتياطات الأمان عند الرماية بسلاح R.P.G ، ويمكن تلخيص أهمها فيما يلي :

١- التأكد من عدم وجود أجسام قابلة للاحتراق خلف السلاح .

٢- التأكد من عدم وجود أجسام خلف الرامي على مسافة لا تقل عن ثمانية أمتار ، وذلك لتفادي ارتداد اللهب .

٣- التأكد من عدم وجود أفراد خلف السلاح ، وذلك لتفادي وقوع الإصابات .

٤- اختيار الموقع التالي قبل الرماية ، وذلك للاختفاء فيه بعد الرمي .

٥- التأكد من نظافة السبطانة وحجرة الانفجار وسلامة الأمان ومجموعة الزناد .

التسديد على السلاح

له طريقتين :

١- التسديد بالطريقة الميكانيكية .

٢- التسديد بالمنظار .

أولاً : التسديد بالطريقة الميكانيكية (شعيرة – فريضة) .

أ- الأهداف الثابتة :

- يتم وضع مسافة الهدف على مسطرة المسافات وشرح هذه المسطرة كالتالي : (١ : ٥) = ١٠٠ - ٥٠٠ م للسلاح الصيني ، (٢:٥) = ٢٠٠-٥٠٠م للسلاح الروسي .
- وضع مسطرة مسافات السبق على الصفر .
- تطبيق قواعد التنشين العامة .

ب- الأهداف المتحركة :

- ضع مسافة الهدف على مسطرة المسافات .
- ضع سرعة الهدف على مسطرة مسافات السبق (السلاح الصيني فقط) .
- طبّق قواعد التنشين العامة .
- السلاح الروسي ليس له مسطرة سبق ميكانيكياً .
- يتم متابعة الهدف أثناء التصويب .

ملحوظة

إذا كانت سرعة الهدف أكثر من ٨م/ ث وهو العدد الموجود على مسطرة مسافات السبق ، مثلا ١٢م/ث ففي هذه الحالة نضع مسطرة مسافات السبق على (٨) ويبقى (٤) ونقطة التنشين يجب أن تكون في المنتصف والدبابة طولها ٦ أمتار. نقطة التنشين الصحيح يجب أن تكون أمام الدبابة بمسافة واحد متر .

أمثلة على التسديد بالطريقة الميكانيكية

س١ – هدف ثابت على بعد ٢٠٠م من الرامي كيف يكون وضع كل من مسطرة المسافات والمسطرة الجانبية(مسافة السبق)؟

الحل : مسطرة المسافات توضع على الرقم المساوي للمسافة هو (٢) ، ومسطرة المسافات الجانبية توضع على الصفر لان الهدف ثابت .

ثانياً : التسديد بالمنظار .

أ – الأهداف الثابتة :

نفس الطريقة المستخدمة في التسديد الميكانيكي ، فبعد معرفة مسافة الهدف يتم وضعه على تقاطع الخط الأفقي الممثل للمسافة الفاصلة بين الرامي والهدف والخط الرأسي الممثل للصفر ، ثم نطبق قواعد التنشين العادية .

مثال : هدف على بعد ٢٠٠م من الرامي أين موضعه على الشاشة عند التسديد ؟ علماً بأن الهدف ثابت.

الحل : نضع الهدف على تقاطع الخط الأفقي المساوي للمسافة الفاصلة بين الرامي والهدف والخط الرأسي المساوي صفر وهو الخط الثاني من أعلى .

ملاحظة

المنظار الروسي مداه من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ متر ، وهو الخط الأول .

قياس بعد الهدف بالمنظار

يتم قياس بعد الهدف بالمنظار عن طريق أحد المنحنيات الثلاثة الموجودة أسفل شاشة المنظار ، وذلك حسب ارتفاع الهدف الذي لابد من معرفته ، وهذا ليس بالأمر الصعب إذا أن عتاد العدو في الميدان يكون معلوماً بصورة عامة .

– المنحنى الذي في جهة اليمين يقاس به أبعاد الأهداف التي ارتفاعها ٢,٣م تقريباً مثل الدبابات الروسية .

– المنحنى الذي في جهة اليسار ولأعلى يستخدم في قياس بعد الأهداف التي ارتفاعها يقارب ٣ م ، أما المنحنى المقطع الذي أسفل منه فهو لقياس الأهداف التي يقل ارتفاعها عن ١,٧م والطريقة كما يلي :

١– بعد معرفة ارتفاع الهدف يتم اختيار المنحنى المناسب ، مثلاً : إذا كان ارتفاع الهدف ٢,٣ م نختار المنحنى الذي على اليمين (٢,٣) .

٢– ثم نضع أرضية الهدف على الخط المستقيم الموجود أسفل المنحنى ، ثم نحرك المنظار يميناً ويساراً حتى تتلاقى أعلى نقطة في الهدف مع المنحنى ، ونقطة التلاقي تمثل المسافة الفاصلة بين الرامي والهدف .

قياس سرعة الهدف بالمنظار

يتم قياس سرعة الهدف عن طريق الخط المستقيم الموجود أسفل شاشة المنظار ، حيث أنه مقسم إلى أربع خانات مقسمة إلى خانات صغيرة ؛ سرعة الهدف بالمتر/ ث والطريقة كالتالي :

- يتم تحديد بُعد الهدف كما في الخطوة السابقة .
- يتم تحديد الخانة المناسبة لبعد الهدف عن الرامي .
  - الخانة الأولى من ١٠٠ – ٢٠٠ م .
  - الخانة الثانية من ٢٠٠ – ٣٠٠ م .
  - الخانة الثالثة من ٣٠٠ – ٤٠٠م .
  - الخانة الرابعة من ٤٠٠ – ٥٠٠ م .

- يتم وضع الهدف على بداية الخانة ، سواءً من جهة اليمين أو اليسار بحيث يكون اتجاه الهدف إلى داخل الخانة .
- يتم حساب عدد التقسيمات التي يقطعها الهدف داخل الخانة خلال ثانية واحدة فيكون عدد التقسيمات معادلاً لعدد الأمتار التي يقطعها الهدف في الثانية الواحدة على الأرض .

ب – الأهداف المتحركة :

عند استعمال المنظار نضع الهدف على نقطة تقاطع الخط الأفقي الممثل للمسافة بين الرامي والهدف والخط الرأسي الممثل لمسافة السبق ، أما بالنسبة لاتجاه الهدف فإننا نستعمل نفس القانون المستخدم في الطريقة الميكانيكية :

- إذا كان الهدف متحركاً من اليمين لليسار نستخدم الجزء الأيمن من الشبكة .
- إذا كان الهدف متحركاً من اليسار لليمين نستخدم الجزء الأيسر من الشبكة .

مثال : هدف يتحرك بسرعة ١٣م / ث على مسافة ٣٠٠ م ويتحرك من اليسار لليمين ، أين موضع الهدف على شاشة المنظار ؟

الحل : الهدف يتحرك من اليسار لليمين ، فنستخدم التقسيم اليسار من الشبكة ، ونضع الهدف على تقاطع خطي الأفقي المساوي لمسافة الهدف (١٣) بين خطي ١٤,١٢ .

ملحوظة

إذا كانت هناك رياح ؛ فيوضع في الحسبان سرعة الرياح واتجاهها .

الصيانة وتنظيف السلاح

لا شك في أن الصيانة لها دورها في حفظ السلاح صالحاً للاستخدام بصورة مستديمة وبأداء أفضل ، ومن هنا كانت أهمية الصيانة .

وتجرى عملية التنظيف في الحالات الآتية :

١– بعد تمارين الرمي .

٢– قبل الرمي .

٣– النظافة الدورية .

وبعد التنظيف يجب التأكد من التركيب الصحيح للأجزاء ، وأن السلاح يعمل بصورة صحيحة .

المواد المستخدمة في التنظيف :

١– زيت البندقية .

٢– قاز أو بنزين .

٣– ماء ساخن وصابون .

عملية التنظيف

١– نقوم بإدخال الفرشاة المبللة بمحلول التنظيف السابق ذكره في السبطانة ولف الفرشاة في اتجاه عقارب الساعة وبخاصة في منطقة غرفة الانفجار التي غالباً ما يكون الكربون عالقاً بها ، ويوجد قطعة للتنظيف بحيث تنفتح في غرفة الانفجار .

٢- بعد هذه الخطوة نقوم بلف قطعة قماش قطنية (فنيله مثلاً) على الفرشاة ثم نجفف السبطانة بها ثم ننظر من خلال السبطانة للتأكد من نظافتها ، فإذا وجدت رواسب كربونية أعيدت الخطوة السابقة مرة بعد مرة مع تغير قطعة القماش للتأكد من زوال الرواسب .

٣- بعد ذلك نقوم بالتزييت ، ويكون بلف قطعة قماش مبللة بالزيت على الفرشاة وإدخالها في السبطانة ولفها في اتجاه عقارب الساعة حتى يتم التزييت .

٤- يجب مراعاة الأماكن المتحركة أثناء عملية التنظيف والتزييت مثل مجموعة الزناد والإبرة .

٥- يجب مراعاة أن تكون فتحتي السبطانة مسدودتين في الحالات التي لا يستخدم السلاح فيها للرمي وذلك للمحافظة عليها من الغبار وغيره .

بعض الأعطال التي تواجه السلاح وكيفية إصلاحها

م	العطل	أسبابه	إصلاحه
١	عدم دخول القذيفة	١- وساخة في السبطانة . ٢- بروز الإبرة .	١- تنظيف السبطانة . ٢-شد صامولة التثبيت جيداً .
٢	عدم خروج القذيفة	١- فساد الكبسولة . ٢-عدم استقرار القذيفة في مكانها . ٣- طرق غير كافي لوجود أوساخ في مجموعة الزناد . ٤- الإبرة مكسورة .	١- تغيير القذيفة . ٢-تنظيف السبطانة ، وإدخال القذيفة جيداً . ٣- تنظيف مجموعة الزناد . ٤- تغير الإبرة .
٣	دفع المطرقة الإبرة لأعلى	شد صامولة التثبيت .	يتم شد الصامولة بشكل مناسب .

التعرف على انكسار الإبرة نقوم بالتالي :

١- سحب المطرقة .

٢- الضغط على الإبرة بإصبع الإبهام والنظر من فوهة السبطانة ، فإن برزت الإبرة في السبطانة دل على سلامتها وإلا فلا .

٣- لاستبدال الإبرة نقوم بفكها .

- **في شهادة يعتز بها طواغيت آل سعود كثيراً قالت صحيفة معاريف اليهودية** : " إنه يتعين على نصف الكـــرة الأرضـــية أن تشكر المخابرات السعودية لأنها نجحت في تصفية قائد تنظيم القاعدة في الرياض (عبد العزيز المقرن) الذي تمكن من رفع سعر برميل النفط إلى ٤٢ دولار " وتعتبر هذه الشهادة واحدة من بين آلاف الشهادات التي يتلقاها آل سلول من ملل الكفر جميعها ، وكلها تؤكد لكل ذي بصيرة أن هؤلاء القوم ليسوا من الإسلام في شيء وأنهم على الحقيقة صنيعة الصهيونية والصـــليبية في العالم كله .
- في ثلاثة أيام متتالية اغتيل ثلاثة من أبرز زعماء المجاهدين في العالم ففي باكستان اغتيل القائد نيج محمد زعيم بعض القبائل في وزيرستان إثر تعرضه لهجمات صاروخية أطلقتها القوات الباكستانية المرتدة وذلك في يوم الخميس ، وفي اليوم التـــالي يـــوم الجمعة اغتيل القائد أبو هاجر عبد العزيز المقرن في جزيرة العرب على أيدي القوات السعودية المرتدة وقتل معه ثلاثة من إخوانه ، وبعد ذلك بيوم تواردت أنباء عن استشهاد قائد الجماعة السلفية للدعوة والقتال بالجزائر نبيل صحراوي مـــع ثلاثـــة مـــن المجاهدين على يد الجيش الجزائري المرتد ، وإن كان المجاهدون في الجزائر لم يؤكدوا الخبر بعد ، نسأل الله أن يتقبل شهداءنا ويخلف الأمة الإسلامية خيراً ، وقد أكد المجاهدون عزمهم على المضي في طريق الجهاد والاستمرار فيه كما أمر الله تعالى .
- في كبرياء كاذبة أعلن عبد الله بن عبد العزيز على لسان أخيه الهالك عفواً عمّن يسلم نفسه من المجاهدين وأعطى مهلة مدتها شهر من تاريخ الإعلان وهو اليوم السادس من شهر جمادى الأولى ، ويتوقع أن هذا الأمر كان معداً له منـــذ فتـــرة وكـــان الطواغيت ينتظرون فرصة مناسبة لتقديمه ، وبعد استشهاد القائد أبي هاجر وإخوانه ظنوا أن هذه الفرصة لا تعوض فبادروا إلى انتهازها لتحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب وهو مالا يتوقع حصوله حيث يبدو أن الفشل المحتوم هو مصير هذه المحاولـــة اليائسة لإيقاف مد الجهاد في جزيرة العرب.
- واجهت الحكومة السعودية المرتدة حرجاً كبيراً بسبب تصريحات المسؤولين الأمريكيين حتى بعد استشهاد القائد أبي هـــاجر تقبله الله ، فقد تكررت تحذيرات السفارة الأمريكية لرعاياها من البقاء فيما يسمى بالمملكة السعودية وذكرت أن الخطر مـــا زال قائماً وأن وقوع العمليات أمر متوقع وبشدة ، وهذه التحذيرات تزعج الحكومة السعودية كثيراً ولا تستطيع فعل شـــيء إزاءها .
- اختطفت جماعة التوحيد والجهاد بالعراق رهينة كورياً جنوبياً في الأسبوع الماضي وطلبت الجماعة من الحكومـــة الكوريـــة سحب قواتها العسكرية من العراق وعدم إرسال المزيد وأعطت الجماعة التي يقودها القائد أبو مصعب الزرقاوي مهلـــة يـــوم واحد لتنفيذ مطالبها وقد بثت قناة الجزيرة الإخبارية شريطاً مصوراً يظهر فيه الرهينة مطالباً حكومته بسحب قواتها من العراق ، وتلقت الحكومة الكورية الجنوبية هذا المطلب بالرفض مما نتج عنه تنفيذ المجاهدين لتهديدهم ، وقال المتحدث باسم الجماعة : إن جماعته حذرت من مغبة عدم الإذعان لمطالبها ، وأضاف : " قد أعذر من أنذر ، وهذا ما جنته أيديكم " ومضى يقول : " كفاكم كذباً وخداعاً فقواتكم ليست هنا من أجل العراقيين ولكن من أجل أميركا ".
- هاجم المجاهدون في الشيشان مقاراً حكومية لوزارة الداخلية الأنجوشية وأثخنوا في أعداء الله وقتلوا أكثر من تسعين من بينهم القائم بأعمال وزير الداخلية الأنغوشي وجرحوا أكثر من مائتين وقال مسؤولون في وزارة الداخلية الأنغوشية إن المجاهـــدين سيطروا على مبنى الوزارة في نزران وقتلوا وزير الداخلية ابو كار كوشتوييف ، وقالت وكالة " إيتار تاس " الروسية إن النيران

اشتعلت أمس في مقر حرس الحدود في نزران وفي مبنى وزارة الداخلية وقد استولى المجاهدون الشيشان على شاحنتين محملتين بالأسلحة والعتاد تكفي لتسليح فوجين كاملين ، وفي كشمير ذكرت مصادر الشرطة الكشميرية المعينة مـــن قبـــل ســـلطات الاحتلال الهندية أن المجاهدون قد تمكنوا من قتل جنديين هنديين وإصابة اثنين آخرين في كمين تم نصبه لهم ، وفي العراق قتل المجاهدون عدداً من الأمريكان وأكثر من ستين شرطياً عراقياً في يومٍ دامٍ في مناطق مختلفة من العراق ، وأما في أفغانستان فقد اعترفت قوات الاحتلال الأمريكية في أفغانستان بمقتل جنديين من مشاة البحرية (المارينز) وإصابة ثالث في عملية عســـكرية شرقي أفغانستان ، وقد تبنى المجاهدون من طالبان العملية في وقت لاحق .

- أظهرت مجموعة من الاستطلاعات للرأي على الشبكة العالمية نتائج طيبة تعكس مدى التفاعل مع المجاهدين والثقـــة بـــالله ثم بقدرات المجاهدين ، ففي جريدة القدس العربي صوّت ٥٢٠٩ أشخاص حول ما إذا كان مقتل (عبد العزيز المقرن) قائـــد القاعدة في الجزيرة انتصار مؤقت لقوات الأمن تتبعه عمليات دامية أم ضربة قاصمة للتنظيم قد تقود لتفكيكه داخل المملكـــة وقد كانت نسبة المؤيدين للاختيار الأول (٧٢،٩%) و (٢٧،١%) للاختيار الثاني ، وفي موقع قناة الجزيرة رأى ٧٤,٩ % من مجموع (٦٢٤٤٢) أن مقتل المقرن لن يؤدي إلى تراجع عمليات القاعدة في الجزيرة .
- صرح السفير الأمريكي لدى آل سلول (أوبرويتر) في مؤتمر صحفي عقده بالسفارة الأمريكية بالرياض ، وأذاعته الفضائيات السلولية ؛ بأن أفراداً من المباحث الفيدرالية الأمريكية قد وصلوا إلى الرياض للعمل في محاربة الجهاد وهو الأمر الذي اعترف به عادل الجبير المستشار السعودي للشؤون الخارجية في مؤتمر في أمريكا بعد مقتل أبي هاجر بيوم ، وعلى الصعيد ذاته وصـــلت فرقة من القوات الخاصة البريطانية إلى الرياض لحماية السفارة البريطانية وترحيل الرعايا البريطانيين ، وهو ما يعكس عدم ثقـــة الحكومتين الأمريكية والبريطانية في الأداء السعودي رغم كل الجهود المبذولة في سبيل إرضاء الكفار ونصرتهم ، ورغم كـــل المجاملات الإعلامية من قبل الجانبين والتي يراد منها عدم إظهار أي مكسب للمجاهدين في جزيرة العرب .
- صرح الطاغوت تركي الفيصل سفير آل سلول لدى انجلترا بأن العمليات التي يقوم بها المجاهدون في فلسطين هي عمليـــات إرهابية ، وأن القائمين بها هم من المتطرفين ، وقال – كما نشرت ذلك صحيفة الشرق الأوسط – : " إنه حان الوقت لنناشد حركة " حماس " لوضع نهاية للهجمات الانتحارية التي يرتكبها متطرفون في داخل إسرائيل، وضد ضحاياها الأبرياء " ، ويرى المراقبون من التيار الجهادي بأن محاولة بعض قادة حماس مد الجسور مع طواغيت الحكومة السلولية لن تفلح ، فقد أخذ هؤلاء العملاء على عاتقهم محاربة كل من ينتمي – ولو من بعيد – إلى الجهاد وإلى الإسلام بصلة .
- أكد محلل في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية "سي.آي.إيه " أن الولايات المتحدة تخسر حربها ضد الإرهـــاب.. وقالـــت وكالة الأنباء الإسلامية التي أوردت الخبر إن هذا المحلل رفض الكشف عن هويته في كتـــاب أصـــدره بعنـــوان " الصـــلف الامبريالي.. لماذا يخسر الغرب الحرب ضد الإرهاب " ووقع الكتاب باسم " مجهول " وينتظر أن يطرح في الأسواق يـــوم ١٥ يوليو القادم ، وعمل هذا المحلل ، واسمه الأول مايك ، في مركز مكافحة الإرهاب التابع لوكالة المخابرات المركزية وقـــاد في وقت ما وحدة ركزت عملها على الشيخ أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة ، ويوضح الكتاب السياسات الأمريكية الـــتي تفجر غضب العالم الإسلامي ويقول إنها تشمل تأييد الكيان الصهيوني واحتلال العراق وأفغانستان وتأييد روسيا والهند والصين في مواجهة انفصاليين إسلاميين والضغط الأمريكي على الدول العربية المنتجة للنفط لإبقاء أسعاره منخفضة ، ويصف الكاتب المجهول الشيخ أسامة بن لادن بأنه " موهوب وقوي ذو جاذبية وقدرة على القيادة ، عدو لا يلين..شخص يحتذى به وتشكل مثله وقيادته خطراً متنامياً على أمن الولايات المتحدة من جانب كبير من العالم الإسلامي لا فقط من قلة متهوسة " .

- في إقرار واضح من قبل الحكومة السعودية المرتدة بعجزها عن حماية الكفار في بلاد الحرمين أعلن وزير الداخلية السعودي عن السماح للغربيين باقتناء السلاح لحماية أنفسهم ، ويتوقع أن يكون ذلك نتيجة ضغوط من قبل الحكومات الغربية لتأمين سلامة رعاياها ، وفي هذا الصدد الذي يكشف ضعف هذه الحكومة وعجزها وخيانتها للأمة قال مصدر غـــربي في الريـــاض : إن السفراء الغربيين في السعودية سيجتمعون إلى وزير الخارجية سعود الفيصل للبحث في الطرق الآيلة إلى حماية الأجانب في البلاد وأوضح أن المحادثات المتوقعة في جدة ستتناول عدداً من المواضيع كتكثيف الإجراءات الأمنية ونشر عدد من الحراس الأجانب المسلحين. وأشار إلى أنه سيبحث أيضًا في إمكان إعطاء تعويضات حكومية للمتضررين من العمليات الجهاديـــة بمـــا فيهـــا تعويضات عن الممتلكات التي تركها الأجانب في المملكة إثر تعرضهم لهجمات.

موتة المقرن أبو هاجر كرامة !!

سال دمعي فوق خدي يـا أسـامه	يوم أبو هاجر رحل عنّـا شـهيد
موتة المقرن أبـو هـاجر كرامـه	مات ثابت ما رضـى ذلّ العبيـد
نفسه الحرّه سمت فـوق الغمامـه	لين حصّـل ما تمنّـى وما يريـد
هو درى مافيـه بالـدنيا إقامـه!!	لجـل هـذا راح للعـزّه يعيـد
ما بقى يرجي مناصـب أو إمامـه	أو بنى له بيـت بالـدنيا فريـد
أو جلس ينثر على أهلـه غرامـه	لبس ، وعطورات ، في قصرٍ مشيد
كان في دنيـاه محـروم السـلامه	عزتي له ، عـاش لا والله طريـد
بس بافعاله قهـر أهـل الزعامـه	في جهاده كـان ضـرغامٍ عنيـد
عاش يرمي كل طـاغوتٍ سـهامه	بالقنابل ، والكـلام ، وبالنشـيد
وفي نهاية رحلتـه ألقـى ابتسـامه	وارتمي يا حور .. باحضان الشهيد
هم كذا يرقون أبطال الكرامـه !!	للشرف .. والعزّ .. لله الحميـد
كم حوت أرواحهم .. حبّ وشهامه	والجهاد أصبح لهم حلٍ وحيـد
ما سمعو من كـلّ هالـدنيا ملامـه	ولجل دين الله .. غـربتهم تزيـد
يا أسامه .. ياحبيبي .. يـا أسـامه	أبشر اشـبالك عزايمهـا حديـد
ليلنا وان طـال بالـدنيا ظلامـه	أبشروا لا بد مـن فجـرٍ جديـد

أبو حفص المصري (الكومندان) رحمه الله

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أحمدك ربي حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك ، لا إله إلا أنت ولا معبود بحق سواك اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا .

إخواني في الله أحدثكم عن علم من أعلام الجهاد في هذا الزمن الذي ضيع فيه كثير من شباب الإسلام هذه الشعيرة المباركة ، أحدثكم عمن زرع الرعب في قلوب أعداء الإسلام فطارت قلوبهم خوفاً من مجرد ذكر اسمه ، أحدثكم عن رجلٍ شارك في رفع رأس الأمة الإسلامية عالياً في السماء بعد ما كادت أن تكون أحقر أمة بسبب بعدها عن الجهاد في سبيل الله وخيانة حكامها عليهم من الله ما يستحقون .

أحدثكم عن أبي حفص المصري أو كما يحلو للشباب أن يسموه بأبي حفص الكومندان (يطلق على القائد الميداني في القوات الخاصة في اللغة الأفغانية) واسمه : صبحي عبد العزيز أبو ستة الجوهري ، يعرفه الأمريكان أكثر منا لما أثار في قلوبهم من الرعب ، ولد وترعرع في أرض الكنانة في ١٧ يناير عام ١٩٥٨م ، وبعد أن كبر أسدنا وأصبح شاباً التحق بالجهاد الأفغاني عام ١٤٠٢هـ ليكون شعلةً من شعل الجهاد هناك وليفيد إخوانه في المجال العسكري الذي كان متخصصاً فيه بحكم خبرته في الجيش المصري ، فعكف على تدريب الشباب وتعليمهم ما ينفعهم في الدنيا والآخرة ، وشارك في معارك مأسدة الأنصار التي نصر الله فيها المجاهدين نصراً عزيزاً مؤزراً على أعتى وأقوى قوة على وجه الأرض في ذلك الزمان ، فلقد استمر القصف بالطائرات وراجمات الصواريخ أياماً متواصلة بدون توقف بل حتى المدافع الصغيرة من أمثال مدفع الهاون٨٢ لم تكن تتوقف أبدا كل ذلك الوقت ؛ كي يكسب الجنرالات في الجيش السوفياتي التحدي الذي ضربوه على أنفسهم مع الرئيس غورباتشوف حين أمرهم بالخروج من أفغانستان بسبب فشل الحملة عليها فطلب منه الجنرالات منحهم آخر فرصة ووعدوه بالوصول إلى ممر خيبر الاستراتيجي على الحدود مع باكستان بعد سحق المجاهدين من مرتفعات بكتيا وأنى لهم ذلك ؛ فقد ردهم المجاهدون بثلة قليلة لا يتجاوزون سبعين شاباً من شباب الثانويات كما يحكي الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله ، وذلك بفضل الله وحده ، لقد كان الشاب العربي النحيل الجسم الصغير السن برشة واحدة من سلاح البيكا يطرح ثلاثة أو أربعة من العلوج الروس في القوات الخاصة الكوماندوز الذين كانوا كما يخبر الشيخ أسامة حفظه الله لغة الإشارة في المعركة عندهم كانت بأصوات العصافير والطيور في المنطقة بل كان الشاب يتفاجأ بظهورهم فجأة أمامه لم يعرفهم من شدة تمويههم أنفسهم . لقد كانت معركة عصيبة شاركت فيها أفضل القوات الروسية وحوّطوا المنطقة بأحزمة كثيرة من الجنود وبطاريات الصواريخ ، لكن الله عز وجل أبى إلا أن ينصر عباده الموحدين ؛ ولتتحقق الآية الكريمة (إن ينصركم الله فلا غالب لكم) وقوله جل وعلا (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين) ولقد أبلى بطلنا في المعركة بلاء حسنا كما يخبر عنه من عاشروه في تلك المعركة و لم يرزقه الله الشهادة في سبيله في تلك المعركة لحكمة يعلمها جل وعلا ولكل أجل كتاب .

وبعد أن انتهت معارك جاجي شارك في معارك جلال آباد القوية حيث كان يدير أسلوب حرب العصابات ضد الشيوعيين فكم دمر لهم من طائرة ، وكم فجر لهم من دبابة ، وكم قتل من أعداء الله ، وكم أراق من دماء الملحدين فلله دره من مجاهد صنديد بطل شجاع غير هيّاب للعدو.

وبعد أن انتهى الجهاد في أفغانستان وانقلب إلى قتال بين الأحزاب على الكرسي لم يشارك في هذه الفتنة بل ذهب مع رفيق دربه وحبيبه الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله إلى السودان ليعد العدة لتحرير الأمة الإسلامية من الذل والهوان التي تعيشه وليجهز لقهر العدو الذي جثا على صدر أرض النبوة والرسالات أرض محمد صلى الله عليه وسلم واستباح بيضتها وقدسيتها ، وفي أول خطوة لهذه المعركة الحاسمة قاد الشباب إلى أرض الصومال وأوجادين التي نزل بها الأمريكان ليستبيحوها كما استباحوا جزيرة العرب من قبلها في أول مواجهة مع العدو الأمريكي الجبان ؛ و لم تدم المعركة طويلا فبمجرد معركة واحدة مع المجاهدين الأبطال (بعد أن نكل بهم الصوماليون الأبطال الأشاوس) ضربت فيها طائرة هليكوبتر وقتل فيها عدد قليل من الجنود الأمريكان!! فروا في ليل أظلم لا يلوون على شيء وخرجوا من أرض الصومال يجرون أذيال الهزيمة ؛ ليثبتوا للعالم أنهم ما هم إلا قوة كرتونية سينمائية ليس إلا ؛ لتنتهي أسطورة (أمريكا التي لا تهزم) .

وبعد ذلك تأكد لقادة تنظيم القاعدة المبارك (الذي كان أبو حفص أحد المؤسسين البارزين له) أنه بإمكانهم قهر وهزيمة أمريكا وبإمكانيات بسيطة ، فهي ضعيفة وأضعف مما كانوا يتوقعونه ؛ إذاً لابد من إعداد الشباب للمعركة الفاصلة مع أمريكا وإنشاء معسكرات تدريب لهم ؛ وحيث أن الحكومة السودانية خانت الأسس والمبادئ التي وعدت ربها بها أولاً ثم شعبها الأبي الصامد وطلبوا بناء على ضغوط أمريكية من الشيخ أسامة ومن معه مغادرة أرض السودان العزيز بعد كل الذي قدمه لهم من خدمات راقية وإصلاحات واسعة عجزت الدولة أن تقدمها للشعب السوداني العزيز ؛ اضطر الشيخ ومن معه من الأبطال مغادرة السودان إلى أرض الهجرة والجهاد أرض أفغانستان الأبية مرة أخرى ليبدأ المرحلة التي طالما انتظرها هو ورفاقه الميامين ؛ فأنشأ المعسكرات هناك بعد أن هيأ الله لهم حكومة إسلامية تطبق شرع الله وتوالي المؤمنين الصادقين وتعادي أعداءه ، حكومة قامت على تطبيق الشريعة الإسلامية الغراء منذ أول يوم حكمت فيها أفغانستان حكومة تدعى (إمارة أفغانستان الإسلامية وأميرها أمير المؤمنين الملا محمد عمر مجاهد حفظه الله ورعاه) فبدأ الإعداد وتوافد الشباب المؤمن الصادق من كل حدب وصوب واكتملت أولى الخطوات الحثيثة ووجهت ضربة مباركة لهبل العصر في الصميم الأمريكي في عملية هزت العالم أجمع حيث ضرب مركز الاستخبارات الأمريكية في أفريقيا (سي آي ايه) ودوّت صيحات التكبير في أفغانستان والعالم الإسلامي في أول ضربة للمجاهدين الأبطال لرأس السرطان ورأس الكفر أمريكا ، ولا عجب أن علمنا أن مخطط العملية هو الأسد الهصور أبو حفص الكومندان الذي هز العالم أجمع بهذه العملية المباركة المحكمة .

وتوالت وفود الشباب للإعداد في أفغانستان بعد هذه العملية المباركة من كل أقطار الدنيا عربهم وعجمهم، بيضهم وسودهم ، وكالعادة كان أبو حفص رحمه الله كالنحلة التي لا تهدأ ولا تكل ولا تمل من العمل فهو المسؤول عن المعسكرات وهو المسؤول عن العمليات المباركة وهو المسؤول عن الأمور المالية فهو الساعد الأيمن للشيخ أسامة حفظه الله ورعاه.

وتنامى إلى أسماع الأمريكان اسم أبي حفص وانجازاته وبطولاته وصولاته وجولاته فأنزلوا اسمه على قائمة المطلوبين للبطش الأمريكي وكان ترتيبه الثاني في القائمة بعد الأسد أسامة بن لادن حفظه الله ورعاه حيث تولى نيابة الشيخ أسامة بعد استشهاد القائد أبي عبيدة البنشيري وعلم الأمريكان بخطورته وبأسه وخبرته فخططوا سراً لاغتياله وحاولوا وحاولوا ولكن حفظ الله جل وعلا يحول دون تحقيق مآربهم .

وفجرت المدمرة كول في عدن وكان للأسد نصيب كبير في التخطيط والترتيب لهذه العملية المباركة التي ما إن سمع بوقوعها الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله حتى أخرج سلاحه الكلينكوف وأطلق طلقات في الجو ابتهاجاً بوقوعها وصاح بأعلى صوته (هذا دمك يا محضار ، هذا دمك يا محضار) يقصد أنه قد ثأر للشيخ أبي الحسن المحضار من الأمريكان الذين قتلوه ظلماً على يد الجزار

العميل علي عبدالله صالح عليه من الله ما يستحق ؛ وكان نصراً عزيزاً مؤزراً فهذه المدمرة اللعينة كانت متوجهة لمساعدة اليهــود ضد إخواننا المسلمين في أرض فلسطين حرسها الله في عز المواجهة والانتفاضة المباركة ضد اليهود الملاعين ، وكانت ضربة موفقة أظهرت خيانة الدول التي تدعي أنها تقف في صف المسلمين الفلسطينيين وسفن العدو الحربية وحاملات طائراته ومدمراته العسكرية ترسو في بحورهم الإقليمية فلعنة الله على الكاذبين ولعنة الله على كل خوان أثيم .

وبعد هذه العملية المباركة بدأت الاستعدادات العسكرية الأمريكية لضرب المجاهدين في أفغانستان سراً وبحمد الله تعالى اكتشفت هذه التحركات من قبل المجاهدين فكان لابد من امتثال الخطة العسكرية (أفضل طريقة للدفاع هو الهجوم) وفعــلا تحركــت الجهود المباركة بأيد متوضئة لضرب العدو ضربة هائلة في عقر داره ومركز اقتصاده بل ومركز اســتخباراته ودفاعــه ، وتــولى المسؤولية العظيمة شهيدنا رحمه الله فاختار الشباب المخلصين لهذا العمل وأعدّ وخطّط وذكّرهم بالله ووجههم وفوضهم إلى بارئهم وودعهم.

وتوجه الأبطال إلى مركز الكفار لا ليَفْجُروا فيه ويفسقوا كما يفعل كثير من الشباب اليوم ؛ بل توجهوا إليه ليسحقوه واســتعانوا بالله عز وجل وتوكلوا عليه وحددوا الأهداف بدقة واختاروا اليوم الموعود لتنفيذ العمليات.

وهناك في أرض الرباط كانت المجاهدون يتضرعون إلى الله أن ينصر إخوانهم وأن يوفقهم وأن يفتح الله على أيديهم واستجاب الله دعاءهم ووقعت الضربة الهائلة مدوية كما خطط لها وكما رتب بل وأعظم ، وعلا التكبير في أرض الأفغان علــى هــذا النصــر التاريخي المشهود وعمت الفرحة جميع أجزاء الدول الإسلامية وابتهجت النفوس ووزعت الحلوى وبكى الفلسطينيون فرحاً على أن هيأ الله لهم من ينصرهم ويأخذ بثأرهم ويدافع عن حقوقهم المسلوبة ويغضب لبكاء عجائزهم وأطفالهم وشيوخهم ، فالحمــد لله على النصر المؤزر على هبل العصر أمريكا اللعينة والشكر لله أولاً ثم للرجال المخلصين الأخفياء الأنقياء الأطهار العاملين بكل جــد خلف الأستار ومنهم شهيدنا البطل أبو حفص الكومندان رحمه الله .

وبعد هذه الضربة الموفقة جن جنون أمريكا وحارت عقول مفكريها العسكريين الذين بقوا بعد أن قتل كثير منهم في مبنى البنتاغون وطاشت أفكارهم وعقولهم وتنادى الصليبيون فيما بينهم للثأر من أسود الله الرابضة في أفغانستان واصطحبوا معهم كل الدول بل حتى أحباشهم وعبيدهم اصطحبوهم معهم لهذه المعركة (فإما معنا أو ضدنا) وبطبيعة الحال العبد يتبع سيده وانضمت حكومات الدول الإسلامية لهذه الحملة الصليبية في أكبر حملة صليبية على أرض الإسلام منذ بعثة محمد صلى الله عليه وسلم .

وكان أبو حفص رحمه الله في هذه الأثناء يخطط لعمليات أخرى ولم يقل قد أعذرت أمام الله عز وجل بهذه الضربة الكبيرة فنفسه أكبر من هذه المقولة

وإذا كانت النفــوس كبــاراً   تعبت في مرادهــا الأجســام

فجلس يخطط ويعد ويجهز الشباب بكل ما يملك من خبرات فهذه ساعة الصفر ولابد من كسب المعركة فهي معركة بقاء أو فنــاء فلله درهم من رجال ، وبدأت الحملة الصليبية على أرض أفغانستان وحلمها أن تسحق جميع الدول الإسلامية بدءا بأفغانستان حتى آخر دولة إسلامية ، وبدأ القصف شديداً على أفغانستان تلك الأرض الطاهرة تلك الأرض التي غالباً ما تكون مقبرة لمن يغزوهــا وهي اليوم مقبرة للأمريكان بحمد الله رغم التعتيم الإعلامي الكبير ، وتركز البحث عن أسود الله أسامة ورفاقه فهم يريدون القضاء عليهم بأي شكل من الأشكال فاستخدموا القنابل الطنية التي تزن سبعة أطنان وللأسف الشديد كانت الطائرات تقلع مــن بــلاد الإسلام لتضرب المسلمين وتريق دماءهم .

واشتد البحث عن الشيخ أسامة وإخوانه بعد مضي شهر من بداية الحملة على أفغانستان واستعانوا بالجواسيس والعيون لترصد المجاهدين ، وألقوا المنشورات التي تعد بالملايين لمن يدل على الشيخ أو أحد إخوانه يريدون أن يستغلوا فقر الأفغان لشراء ذممهم ودينهم (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).

و لم تهن عزيمة أبي حفص رحمه الله بعد أن اشتد عليه الطلب بل ظل يخطط ويعد الشباب ويجهزهم لعمليات موجعة للأمريكان رغم ما كان يعانيه في أواخر أيامه من ألم شديد في عظامه في سبيل الله ، وكان ينصح الشباب بعدم التعرض للبرد الشديد فقد أصيب بالألم في عظامه أيام معارك جاجي حيث كان شاباً ولا يبالي بالبرد فأثر عليه ذلك في الكبر رحمه الله ، وأكثر من الدعاء لله عز وجل بأن يرزقه الشهادة في سبيله التي طالما حلم بها وتمناها ؛ فقد رقت عظمه وضعفت نفسه وكبرت سنه وقد رأى جزءاً من النصر الذي عمل له دهورا بأم عينيه واستجاب الله دعاءه بعد أن أعذر أمام الله عز وجل (نحسبه كذلك والله حسيبه).

وكان الشيخ أبو حفص الكومندان رحمه الله شديد الشبه بالشيخ أسامة فنفس تقاسيم الوجه ونفس اللحية الموقرة بل ونفس الطول الفارع وضخامة الجسم ، وقد كان منفصلاً عن الشيخ أسامة لمصلحة المسلمين ولئلا يفجع المسلمون بمقتل القائدين فكان كل القادة منفصلين عن بعض ، وفي ليلة من ليالي رمضان المباركة وبعد الإفطار كان الشيخ على موعد مع أسود الله الذين كان من المفترض أن ينفذوا عملية استشهادية كبيرة في فلسطين رتب لها الشيخ ، وبعد أن اجتمع معهم ورتب لكل شيء وأكمل النقص ووضع اللمسات الأخيرة للعملية ؛ وعظ الشباب وذكرهم بواجباتهم تجاه الأمة الإسلامية وأمام الله عز وجل .

وبعد الاجتماع المبارك ذهب الأسود لتناول السحور عند أحد الإخوة وبعد أن دخلوا البيت أحس أبو حفص أن أحداً يتابعهم بدون أن يروه وقرر تغيير البيت إلى بيت آخر وبعد أن وصلوا للبيت الجديد ؛ كان بالفعل يتابعهم أحد الأفغان العملاء من عباد الدرهم والدينار وظن أن هذا الشخص المتابع هو الشيخ أبو عبد الله بشحمه ولحمه ؛ فرمى الصفيحة المعدنية بالقرب من المترل وأبلغ الأمريكان بوجود الشيخ أسامة في هذا المترل وأرسلت الطائرات عجلى تريد أن تلقي قذائفها بأسرع وقت ممكن ليخمد نار الجهاد المشتعل ولكن هيهات وأنى لهم ذلك ؛ وألقيت قذائف الشيطان على ذلك البيت المتواضع ليلقى الشيخ أبو حفص الكومندان وإخوانه ربهم مقبلين غير مدبرين وهم في نيتهم أن يفتكوا بأعداء الله وينالوا الشهادة في سبيله ولكن جاءتهم الشهادة كما يتمنون فلا ضير شهادة هنا أوفي أرض العدو المهم شهادة في سبيل الله والنية المعقودة بلغهم الله عز وجل إن شاء الله فهو كريم جواد جل وعلا نحسبهم كذلك والله حسيبهم.

وفي اليوم الثاني بحث الشباب تحت الأنقاض عن جسد أبي حفص الشريف فوجدوه كأنه نائم وعلى وجهه نور وابتسامة و لم يخدش بخدشة واحدة وقد خرجت منه رائحة المسك وقد شمها جميع من حضر .

وفرح أعداء الله بمقتله و لم يتأكدوا من مقتله إلا بعد فترة طويلة بعد أن دفن رحمه الله ؛ وبالضد فقد حزن المجاهدون حزناً شديداً وبكوا لفراق شيخهم وأبيهم وعمهم وأخيهم الكبير فلقد كان رحمه الله يحب الشباب المجاهدين حباً شديداً ويراهم أفضل منه ويحسب أن لهم الفضل حين قدموا إلى أفغانستان للتدريب والجهاد وما علم أن الفضل كل الفضل لله عز وجل ثم له ولإخوانه حين فتحوا المعسكرات لتدريب الشباب وإعدادهم للعمليات وتهيئتهم لخوض المعارك بل وحتى إطعامهم والتكفل بكل شؤونهم .

لقد كان رحمه الله ذا خلق حسن رفيع مع كل المجاهدين بل حتى مع العمال الأفغان المساكين يحبهم ويحبونه ، الكل يحبه بل إنك تحبه من جلسة واحدة تجلسها معه ، يوجه هذا وينصح هذا ويربت على كتف هذا ويبتسم في وجه ذاك يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل شؤونه حتى في تبسمه ، ومن حبه للشيخ أسامة بن لادن حفظه الله زوّج ابنته لابن الشيخ محمد بن أسامة بن لادن ، وكان رحمه الله يعد لإنشاء جيش إسلامي نظامي لتحرير بلاد المسلمين وكان ينصح الشباب المدربين أن يتخصص كل

منهم في تخصص عسكري سواء في المدفعية والإسناد أو في الهندسة العسكرية والألغام أو في الاقتحام والتقـدم ، أوفي الأسـلحة المضادة للطائرات ؛ ليكونوا نواة لهذا الجيش المبارك ولكنه رحمه الله توفي قبل أن يرى هذا الجيش لكن الأشبال من بعده عـازمون على إنجاح فكرته وتحقيقها وما ذلك على الله بعزيز.

وقد دفنه الشباب وهم يبكون ألماً ولوعةً على فراق أستاذهم وشيخهم وفي نفس الوقت سعيدون لنيله الشهادة في سبيل الله الـتي طالما تمناها بعد عمر طويل في الجهاد في سبيل الله أكثر من ٢٥ سنة قضاها في نصرة دين الله وإقامة دولته وقهر أعـداء الله مـن الصليبين واليهود وأذنابهم واستطاع أن يوجعهم مراراً وتكراراً فرحمه الله ورضي عنه وبلغه منازل الشهداء .

وكتبه أخوكم / حكيم (بتصرف) .



لَمَّـا تَفَـرْعَنَ فِرْعَـوْنٌ فقيـلَ لَـهُ ... ولِمَ التَّفَرْعُنُ ؟ قالَ: مَنْ سَيَصُدُّنِي؟!
مـادامَ شـعبي طيِّبـا وَمُسَـالِما ... وبِكـلِّ أسـبابِ التَّفَـرْعُنَ مَـدَّنِي
حاولـتُ أحتـرمُ الرَّعِيَّـةَ إنَّمَـا ... حُـبُّ الرَّعِيَّـةِ للمذلَّـةِ رَدَّنِـي
ولـو أنَّنـي يومـا أفُـكُّ قيودَهَـا ... تـأبى .. فأصْـفعُ وجْهَهَـا فتـودُّني
وإذا أُفَـرِّطُ بـالبلادِ ورزقِهَـا ... هتَفَـتْ رَعِيَّتُنـا بِـروحٍ تَفْـدِنِي
يـا لائـمَ الفرعـونِ أيُّ رعيـةٍ ... هانَتْ .. يَليْقُ لمثلِها حُكمُ الدَّنِي!!

معسكر البتار : الإخوة الذين وصلتنا منهم التعازي والتصبير بمقتل أخينا القائد أبي هاجر تقبله الله في عداد الشهداء نقـــول لهـــم جزاكم الله عنا كل خير والأمة بحاجة إلى أمثال هذا البطل فلا يحقرن أحدٌ منكم نفسه ، فالله الله في أمتكم وجهاد أعدائها وقتالهم والقعود لهم كل مرصد ..

الأخ " جهاد إسلامي " : رسالتكم وصلت ولعل الرد يأتيك بإذن الله تعالى .

الأخ الموحد أبو معاذ : نسأل الله أن يتقبل دعائك ، وبالنسبة لجهودك التي ذكرت من توزيع الإصدارات التي تخص المجاهدين في جزيرة العرب فقد أثلجت صدورنا ، شاكرين لك ومقدرين كل جهدٍ تبذله في هذا المجال ولعلك تزيد من هذا الجهد لندمغ بهذا الحق باطل آل سلول وأذنابهم المنافقين ومرتزقة الكلام ، وبالنسبة للوصول إلينا نقول ...

أخلق بذي الصبر أن يحضى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

وعليك بالدعاء والإلحاح على الله بتيسير أمرك ، ونحن في انتظارك ولحاقك بركائب المجاهدين .

الأخ الشاعر أحمد الدايمي : قصائدك وصلت وللسبب الذي ذكرته من أنها نظمت من قبل فسوف ندرجها بـــإذن الله في ديـــوان العزة الجزء الثاني .

الأخ أبو بصير المكي : تخصصك الذي ذكرت مهم ، وبإمكانك خدمة المجاهدين من خلاله ولعل الله ييسر لك الاتصال بنا عـــن قريب .

الأخ أبو عبيدة عامر : لعلك تحاول أن تتصل بمن يعرفنا ونحن بإذن الله لعلنا نجد طريقة مناسبة للتعاون فيما بيننا .

الأخ محمد الشمري : سؤالك الشرعي أُرسل للشيخ عبدالله الرشيد ولعلك ترى الجواب في أعداد المجلة القادمة بإذن الله تعالى .

الأخ أبو عبد الله النجدي : رسالتك وكتابك وصلا ، والكتاب أُحيل للجنة العلمية للنظر فيه وجزيت عنا خيراً .

الأخ أبو الزبير الشامي : نشكرك على هذه المشاعر الفياضة تجاه المجاهدين وتجاه أخينا أبي هاجر رحمه الله تعالى ، وقد وصـــلت مقترحاتك السياسية والعسكرية ، وهي محلّ النظر والتأمل ، ولعلك تواصل عملك في خدمة الجهاد والمجاهدين .

الأخ أحمد من مصر والأخ وليد والأخ المشتاق للشهادة : تابعوا المنتديات للحصول على آخر عنوان لموقع صـــوت الجهـــاد ، وبالتالي تحميل الإصدارات ، بالتوفيق .

الأخ أبو عبد الله النجدي : رسالتك المطولة وصلت ، ومقترحاتك رائعة ومفيدة ولعلك تراها في القريب العاجـــل بـــإذن الله ، ورسالتك الخاصة التي للمجاهدين ستنشر في العدد السادس من (زاد المجاهد) وهو إصدار دوري خاص للمجاهدين في جزيـــرة العرب ، وبالنسبة لوصيتك فسنوصلها لمن طلبت من مشايخ المجاهدين .

الأخ أبو الحسن الحضرمي : جزاك الله خيراً على ما قدمت ، وجهودك الإعلامية نتابعها بإكبار وشكر ، ونرجو أن يكون بيننـــا وبينك اتصال للتعاون والله الموفق .

الأخ أبو عبد الرحمن البتار : جزاك الله خيراً على تهنئتك و تعزيتك في أبي هاجر ، واقتراحاتك وصلت ، ووصاياك كذلك ، بارك الله فيك .

الأخ أبو القعقاع الغامدي : شكر الله لك تعزيتك في قائدنا البطل أبي هاجر ، ونسأل الله أن يثبتنا وإياكم على هذا الطريق حتى نلقاه وهو راضٍ عنا غير غضبان ، وبالنسبة لاقتراحك بخصوص القائمة البريدية فسنحاول تنفيذ ذلك قريباً بإذن الله .

الأخ صالح أبو خالد : نسأل الله أن يرحم الشهداء ويتقبلهم ، ووصاياك وصلت ، ونشكر لك حرصك على إخوانك المجاهدين .

الأخ هزيم الرعود : رسالتك وصلت وصلك الله بفضله ، ولعلك قرأت أننا سنعمل قائمة بريدية قريباً ، فلعلك تسجل فيها لكي تصلك إصداراتنا أولاً بأول .

ملحوظة : الإخوة الذين أضافوا بريدنا على الماسنجر ؛ نحن لا نستقبل طلبات الإضافة ، ونكتفي حالياً باستقبال الرسائل البريدية فقط .

الآن .. بإمكانك مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني sout@mail4all.us فأرسل مشاركاتك واقتراحاتك وملاحظاتك .. علماً أننا سنعمل على تغيير البريد بين فترة وأخرى .. مع تأكيدنا على ضرورة أخذ الحيطة والحذر وعدم ذكر الأسماء الصريحة أو تحديد الأماكن ونحو ذلك .. وكذلك عدم الإرسال عن طريق هاتف سعودي أو أي هاتف حكومي معروف ، وذلك لسهولة تتبع المرسل من خلاله .. ويمكن استخدام البروكسيات أو الاشتراكات والاتصالات الدولية لتجنب المتابعة الأمنية ..

إذا مات سيّد .. قام سيّد

نعم .. حزنت كما حزن الناس ، غير أني أخيراً تساءلت : لم حزنوا و لم حزنت ؟ ألأنه مات وفارق الحياة .. كما جاء في بيان الداخلية والفضائيات ؟ إذن أين بيان رب البريات والآيات ناطقات (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً) .

الموت والحياة عندهم ضدان وعندنا سيان ، هم يحيون ليحيوا (ولتجدنهم أحرص الناس على حياة) أي حياة ، و(هم) اليهود ، وأشياعهم ذووا القلوب المتشابهات ...

أما نحن فنحيى لنموت ونموت لنحيى ...

هاأنذا أراه حياً آخذاً بعنان فرسه (سيارته) يبتغي الموت مظانه محقراً الحياة ، وها أنذا أراه (ميتاً) روحه في جوف طير خضر (إن شاء الله تعالى) تسرح في الجنة ثم تأوي إلى القناديل ، و هل يتحرك الميت..!

ما مات .. ما مات .. ما مات .

فعلام الحزن إذن ...

عهدناه في عالمنا قائداً ملثماً لم نشبع من رؤيته ، ووجدنا العزاء في صوته ، ونجده الآن في صورته نعم صورته .

صورة وضاءة وابتسامة شفافة ما إن تراها حتى تصيح (فاز ورب الكعبة) ..

تأملوا الصورة يا أعداء الله ، أتلك الصورة والابتسامة ؛ صورة خارجي أو مفسد في الأرض أو صاحب بدعة وفتنة ، ما عهدنا المفسدين في موقم ضاحكين ...

وأنا أحملق في الصورة منبهراً ولربي شاكراً ، تذكرت صور مناديل طواغيتنا (علماءهم) تذكرت صورهم و هم أحياء ، وجوه كالحة كأن عليها غبرة ترهقها قترة ، رأيت فيها الذل والعار والكآبة والسواد، ولما أعود لصورته وهو (ميت) أرى الوضاءة والعز ، تذكرت حينها قول الإمام أحمد (بيننا و بينهم الجنائز) ..

نعم أخي، اثبت مكانك .. جدد إيمانك .. اشحذ سيفك .. سل قلمك .. و اصرخ في الأنام : نحن صناع الرجال و رجالنا يصنعون الموت الذي هو الحياة ..

فلنا في الموت مذهب و لنا في الحياة مذهب .

مذهبنا أننا نموت لتحيى دعوتنا ، دعوتنا كائن حي يحتاج ماءً و هواءً و أملاحاً .. أي : (دماؤنا وأموالنا وأوقاتنا وجهدنا وأبناءنا) حتى لا يبقى لنا شيء ..

بالأمس القريب فقدنا الشيخ الحبيب ، الاستراتيجي اللبيب قاهر الصليب ، فهل حل بالدعوة ما يريب ، **كلا** .. بل كان دمه لها وقوداً واستشهاده لها مفيداً ، فقام بعد ذلك السيد هذا السيدُ ، فنَصَحَ الأمة وشَحَذَ الهمة وأحلَّ بالعدو الغمة ، ثم رحل ، بعدما أثره بنا حل .. ثم الآن يقوم سيد فإن شاء الله يؤدي الأمانة ويستمر في الإفصاح والإبانة ، بالسيف قبل القلم ..

وبعده سيأتي سيد .. وقبل الجميع مر أسياد .. دعوةٌ مسلسلةٌ بالأسياد ..

أسانيد عالية ، إنها سلسلة ذهبية ، فعلام الحزن إذن ...

أبو العزمات

المقابلة السرية

المقابلة السرية : هي الاتصال السري الشخصي المباشر بين ضابط القضية والعميل من خلال خطة محددة وهدف محدد .

مزايا المقابلة السرية :

1- كفاءة عالية في الأداء وإدارة العميل .

2- تحقيق تدريب جيد للعميل على العمل السري .

3- تحقق استخلاص للمعلومات من العميل بصورة شاملة وإيضاح للنقاط الخفية .

4- إعطاء العميل التعليمات بصورة واضحة ليتم استيعابه لها .

5- تتيح تأميناً بالنسبة للوثائق والأموال ونحو ذلك عن طريق تسليم وتسلم .

6- تتيح فرصة لتقييم العميل بصورة مباشرة .

7- تتيح فرصة لدراسة العميل وصفاته وشخصيته .

8- تتيح فرصة لتنمية العلاقة مع العميل وتنمية دوافعه الذاتية للعمل .

عيوب المقابلة السرية :

1- سهلة المراقبة والمتابعة والكشف .

2- تعريض ضابط القضية للخطر إذا كان العميل مزدوجاً أو مراقباً .

3- إذا تم كشف المقابلة سيكون العميل والضابط في حالة تلبس .

عوامل تحديد نوع المقابلة :

١- نوع العملية السرية وأهميتها (الفرق بين الضابط والعميل "الاجتماعي") .

2- الغرض من المقابلة .

3- طبيعة المنطقة وخصائص المجتمع (أمن كثيف لا يصلح لمقابلة طويلة ...) .

4- المستوى الاجتماعي لطرفي الاجتماع .

5- قوة الأجهزة الأمنية والقوانين الخاصة بالدولة .

6- الوضع الأمني العام للدولة مثل قوانين الطوارئ .

7- القوانين الخاصة بتحركات الأجانب .

أنواع المقابلات السرية :

1- مقابلة طويلة مستورة : تتم في مكان عام غالباً تحت غطاء محكم وذلك بغرض تسليم (وثائق - معلومات- تقارير...) .

2- مقابلة طويلة مخفية : تتم في مكان مغلق بين الضابط والعميل فقط .

3- مقابلة خاطفة : تتم في الأماكن العامة وتحقق درجة سرية عالية ، ومن صورها :

أ - الالتقاء أثناء الحركة : ويكون ذلك بين السيارات أو مع المارة أو يتم بإشارة متفق عليها .

ب- المقابلة الخاطفة المرئية : في سوق- سوبر ماركت- نحو ذلك .

ج – المقابلة بالسيارات : في مكانٍ ما ، كلٌّ بسيارته أو في سيارة الضابط عند مكان معين ، يقف العميل ثم يركب مع الضابط أو يعطيه المعلومات وكأنه يريد أن يوصله لمكانٍ ما ، ويجب أن لا تتكرر المقابلة الخاطفة كثيراً لأنها تكون عرضة للشك والكشف .

خطة المقابلة السرية :

1- دراسة تفصيلية للروتين اليومي والأسبوعي والشهري للعميل (لضمان عدم تجنيده من آخرين) .

2- تعدد صور المقابلة فلا تكون نمط واحد وصورة واحدة .

3- الابتعاد عن مكان وزمان واحد في إجراء المقابلة .

4- عناصر خطة المقابلة : أ – تحديد الغرض (تدريب – استجواب – توجيه – تسليم وثائق ....) .

ب- تحديد المكان ويراعى فيه (سهولة كشف المراقبة – لا يثير الشك – يناسب نوع المقابلة – له أكثر من مخرج – معاينة مسبقة للمكان...) .

ج – تحديد التوقيتات (وضح الوقت – مواعيد المقابلة الرئيسية والبديلة) .

د- تحديد الغطاء (غطاء خاص للضابط – وآخر للعميل – قصة التغطية) .

هـ- الإشارات المستخدمة (إشارات حركية " بالملابس- ساعة "- إشارات مرئية "شيء متفق عليه"- إشارات لفظية " كلمات بين الطرفين للتأكد كل منهما الآخر") .

والهدف من الإشارات : أ- التعرف على العميل .

ب- تأمين الطرفين للتأكد من بعضهما .

ج- تأمين الخطة (عدم مراقبة العميل والضابط – استخدام طرق كشف المراقبة) .

5- التنفيذ : أ- معاينة مكان المقابلة مسبقاً .

ب- تحديد الموقع الذي ستتم فيه المقابلة بالضبط .

ج- تحديد زمن المقابلة .

د- اتخاذ غطاء مناسب للعميل والضابط .

هـ- تحديد خط السير ذهاباً وإياباً .

و- الإشارات تتم بوضوح .

كيفية إجراء المقابلة : 1- تحديد نقطة الالتقاء وذلك بكل وضوح .

2- تحديد الإشارات .

3- يقوم الضابط باصطحاب العميل لمكان المقابلة أو الضابط أولاً ثم العميل أو العكس .

4- الاتفاق على زمان ومكان المقابلة القادمة .

5- الحديث بصوت منخفض مسموع للطرفين .

6- يذكّر الضابط العميل بقصة الغطاء والخطة البديلة وخطة الهروب وحديث التغطية .

7- مراعاة إخفاء أي وسائل استخبارية أو وثائق في وسيلة إخفاء .

8- عقب المقابلة ينصرف العميل أولاً ثم يتابعه الضابط للتأكد من عدم مراقبته .

إشعال النار

من طرق إشعال النار

قم برص الأخشاب لتكوين طبقتين أو أكثر متقاطعة فوق بعضها ، ثم أشعل النار فوقها ، علماً بأنه بالإمكان كسر كمية كبيرة وأغصان ذات قطر كبير بسهولة في درجات الحرارة المنخفضة .



قاعدة خشبية لإشعال النار في المناطق المغطاة بالثلج

اختيار وقود النار

تحتاج إلى ثلاثة أنواع من المواد لإشعال النار :

١- مادة سريعة الاشتعال .

٢- مادة قابلة للاشتعال .

٣- وقود .

أولاً : المادة سريعة الاشتعال

هي مادة جافة وتحتاج إلى كمية بسيطة من الحرارة لتشتعل – شرارة مثلاً – ، وهذه المادة لابد أن تكون جافة جداً .

إذا كان لديك أداة تنتج شراراً فقط ؛ فإن وجود قطعة قماش مشحونة جيداً يكون أمراً ضرورياً [١] ، حيث أنها تمسك الشرارة بسرعة ، وللحصول على القطعة المشحونة قم بتسخين قطعة قطن إلى أن تصبح سوداء ولكن بدون أن تحترق ، وبعد أن تصبح سوداء توضع في وعاء عازل للهواء حتى تبقى جافة ، ولابد من تجهيز هذه القطعة قبل الاحتياج لها ، وهناك ما يعرف بمكعبات الفحم ، وهي عبارة عن مواد سريعة الاشتعال تكون على شكل مكعبات بيضاء .

ثانياً : المادة القابلة للاشتعال

يجب أن تكون جافة وذلك لسرعة الاحتراق ، وهذه المادة ترفع من درجة حرارة النار بحيث تصبح النار قادرة على إشعال الوقود .

ثالثاً : الوقود

مادة أقل قابلية للاشتعال ، تشتعل ببطء واستمرارية .

طرق وضع المواد لإشعال النار

هناك عدة طرق لشكل النار ، وكل طريقة لها إيجابياتها ، وبحسب الظروف يتم اختيار طريقة شكل النار .

ومن هذه الأشكال :

---

[١] مشحونة : أي مجهزة للاشتعال .

الشكل المخروطي

لعمل هذا الشكل قم برص المواد سريعة الاشتعال والمواد القابلة للاشتعال على شكل مخروط ، ومن فوقها أي الطبقة الخارجية ؛ الوقود ، ثم قم بإشعال المنتصف الداخلي وأثناء الاشتعال تتساقط الطبقة الخارجية بالتدريج إلى الداخل ، وهذه الطريقة تصلح إذا كانت الطبقة الخارجية – الوقود – مبللة .

الشكل الارتكازي

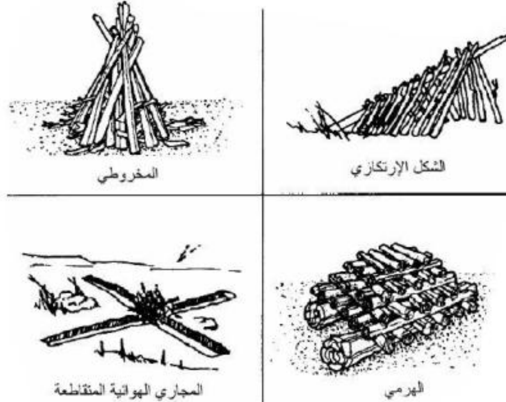
اغرز عصا خضراء في الأرض بزاوية مقدارها ٣٠ درجة ، وبحيث تكون رأس العصا باتجاه الريح ، ثم قم بوضع مادة سريعة الاشتعال أسفل هذه العصا عند التقاءها بالأرض ، ثم قم برص مواد قابلة للاشتعال على جانبي العصا الأساسية ، وأضف كميات من المواد للاشتعال على حسب الحاجة .

المجاري الهوائية المتقاطعة

لعمل هذه الطريقة ؛ احفر مجريين متقاطعين في الأرض بطول ٣٠ سم تقريباً وبعمق ٧ ونصف سم تقريباً ، ثم في المنتصف ضع كمية من المادة سريعة الاشتعال ثم ابن هرماً من المواد القابلة للاشتعال فوق المادة سريعة الاشتعال ، وفائدة المجاري أنها تسمح للهواء بالجريان من الأسفل ، وبالتالي استمرار الاشتعال .

الشكل الهرمي

لعمل هذا الشكل قم بوضع عمودين على الأرض ، ثم قم برص مجموعة من الأغصان متقاطعة مع العمودين لتشكّل الطبقة الثانية ، وكرر العملية ليصبح عندك مجموعة من ست إلى خمس طبقات بحيث تكون كل طبقة أصغر من التي دونها من ناحية حجم الأغصان ، وبحيث تكون متعامدة معها ، قم بإشعال البداية من الأعلى ، وكل طبقة تنقل النار للتي أسفل منها ، فهي نار تبدأ من الأعلى إلى الأسفل ولا تحتاج للمتابعة أثناء النوم ، وتوجد هناك عدة طرق أخرى غير ماذكر ، وهي أيضاً فعّالة ، غير أن الوضع وطبيعة المواد المتوفرة تحدد الطريقة المستخدمة .



طرق وضع المواد لإشعال النار

حقيقةٌ عظيمة نطق بها ذلك الأنصاري حينما كان يتشحط في دمائه بجوار جبل أحد ، حينما مرَّ عليه بعض المسلمين وهو يلفظ أنفاسه وقالوا له : " أما شعرت أن محمداً قد قتل ؟!! " – وقد كان مُشاعاً حينها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل – فرد عليهم الأنصاري بمقولة عجيبة لفظ بعدها أنفاسه وودع الحياة الفانية إلى الحياة الأبدية السرمدية في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليكٍ مقتدر ، قال : " أما محمدٌ فقد بلَّغ وأما أنتم فدونكم دينكم " إي والله ... نشهد أن محمداً قد بلغ الرسالة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده .. ونؤمن بأن كل فرد قادرٍ مستطيع من الأمة عليه واجب الدفاع عن حياض الدين والذود عنه .

يا من تسأل عن المجاهدين وتترقب أحوالهم هلاَّ سألت نفسك ماذا قدمت لهم ولنصرتهم ولنصرة الدين من عمل ..

يا من عددت المطلوبين ومن قُتل منهم هلا وضعت اسمك معهم وجعلت نفسك من عدادهم وسألت نفسك من أي الناس أنا ؟ أمن المجاهدين ومن أنصارهم الذين يُطاردهم الطواغيت ؟ أم من القاعدين الذين لا شأن لهم بما حلَّ بالأمة أو بالمجاهدين ؟ أم من المخذلين عن الجهاد والمثبطين عنه ؟

واختر نفسك أي الفريقين : أنصار الدين وحملته أم أنصار الطاغوت وحماته ..

يا من تصلهم كلمة المجاهدين : اتقوا الله في أنفسكم ، وفي أمتكم ، وفي المجاهدين الذين بين أظهركم فلا تخذلوهم وانصروهم وآووهم وأمدوهم بكل ما يحتاجون إليه فإنَّ الجهاد وخدمة الدين مسؤولية الجميع ..

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُولَـئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾



﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩)
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) الَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِلّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ
مِنْهُمْ وَاتَّقَواْ أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٢) الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ
فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ
اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤) إِنَّمَا
ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءهُ فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (١٧٥)﴾